

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف أن اللغة هي نظام إعتباطي لرموز صوتي يستخدم بها الناس للتفاعل والتواصل وتعريف أنفسهم في نقل الأفكار أو المفاهيم إلى بعضهم البعض. وكما من المعروف أن العرب يستخدم البلاغة في التواصل اليومي. اللغة العربية هي لغة القرآن التي يشيع استخدامها في العبادة ولها أسلوب وقواعد غير عادية. لأن البلاغة هي فن الجمال في اللغة العربية فلدى الأمم الأخرى لها فن الجمال في لغتها.

وكلمة "البلاغة" اشتقاقياً من الكلمة الأساسية وهي "بلغ" وكلمة "وصل" (مامات ويايان، ٢٠٠٧: ٦). وفي المصطلح أن البلاغة هي نقل فكرة من تعبيرات صحيحة وبلغية ومؤثرة للروح مناسبة لمتطلبات الموقف (السياقي). (أحمد عزان، ٢٠١٢: ١).

وجدير بالذكر أن علم البلاغة هو فن العلم الذي يتعلق بمشاكل الجملة من حيث معناها وتكوينها وتأثير الروح عليها وجمال وبصيرة في اختيار الكلمات التي تتفق مع المطالب (مامات ويايان، ٢٠٠٧: ١١). البلاغة فرع من فروع علم اللغة يدرس الطلاقة والتي لها معاني مختلفة عند التحدث في سياقات مختلفة ومما ينتج عنه ذوق مختلف. يهدف علم البلاغة إلى نقل المعنى بوضوح التام إلى قلوب القراء أو المستمعين.

والبلاغة لها ثلاثة مجالات دراسية علم البيان والمعاني والبديع. علم البيان هو علم يدرس طرق التعبير عن الفكرة مع أنواع مختلفة من المحررين (مامة و يالين، ٢٠٠٧: ١٥) في الأدب العربي يُستخدم علم البيان عندما يريد شخص ما التعبير عن شيء ما ولكن بتعبير مختلف. مع هذه المعرفة يمكننا نقل معنى أو فكرة من خلال الأسلوب أو بطرق مختلفة.

الموضوعات الواردة في علم البيان هي التشبيه والمجاز والكناية (أحمد عزان، ٢٠١٢: ٤٩). من البيان السابقة سيتركز الباحثة على دراسة فرع علم البيان وهو التشبيه. من المعروف أن كلمة تشبيه مصدر من شبه يشبه. وفي إصطلاحاً أن التشبيه هو التمثيل شيئاً بشيء آخر بالتشابه واحدة أو كثير بخصائص باستخدام العرف. لا جدال في أن التشبيه هي الخطوة الأولى لشرح معنى ووسيلة لشرح الطبيعة. مع التشبيه يمكننا زيادة ارتفاع المعنى والوضوح ويمكننا أن نجعل المعنى يبدو أكثر جمالا. على سبيل المثال تعبير العلماء في كلماته عند وصف المتغطرس:

ولا تكن كالدخان يعلو بنفسه

إلى طبقات الجو وهو وضع

وفي التشبيه له أركان الأربعة وهي التشبيه والمشبه به ووجه التشبيه وأداة التشبيه. وجه التشبيه والتشبيه عادة ليست أعمدة إلزامية للتشبيه لأنها قد تكون موجودة أو غير

موجودة. يستخدم تعبير "التشبيه" لشرح إمكانية وجود شيء ما في المشبه وشرح حالة التشبيه وشرح مستوى المشبه والتأكيد على حالة التشبيه وتحميل المشبه أو جعلها سوء (مامة و يابن، ٢٠٠٧ : ٢٩).

من المعروف أن الشعر في تاريخ الأدب العربي يستخدم لوصف حالة المجتمع في ذلك الوقت حيث كانوا متعصبين للغاية بشأن قبيلتهم أو قبيلتهم حتى أن القصائد التي ظهرت لم تكن بعيدة عن كبرياء قبائلهم. الشعر حسب وجهة نظر العرب هو شكل من أشكال التأليف ناتج عن دقة الإحساس وجمال الخيال لأن تكوين الشعر يمكن الشعور به مباشرة في القلب على الرغم أن عدم التفكير فيه أولاً. هنا يمكننا أن نرى بوضوح أن العرب يفضلون الشعر على أشكال النثر الأخرى. في السياسة يحتل علم البيان موقعاً مهماً للغاية لأن علم دراسات البيان حول تشابه جملة معينة مع شيء آخر لإظهار المعنى الضمني.

رمل وزيد هو عمل لخليل جبران نشر عام ١٩٩٩ في مدينة القاهرة. تمت كتابة هذا العمل بناءً على تأملاته في الرومانسية والمودة والإخلاص والكرم والنبيل التي تعبر عنها في جمل بلاستيكية. يعلم هذا العمل كيفية تنظيم طريقة العقل والقلب وتحقيق التوازن بين الروح المهتزة وتحميل فوضى الحياة. حتى تتمكن من السير على صخور شديدة الانحدار وننشئ النبلاء ونبي ما سقط.

تعطي هذه الشعر معنى تعلم كيفية تنظيم مسار العقل والقلب وتقوية الروح المهتزة
وتعويض فوضى الحياة. حتى تتمكن من السير على صخور شديدة الانحدار، حتى
تتمكن من إبراز نبل العقل وبناء الساقطين.

ومن عبارات التشبيه الواردة في ديوان الرمل والزبد لخليل جبران:

ثم بَسَطْتُهَا، فإذا الضبابُ دودة

الجملة السابقة تتضمن جملة التشبيه لوجود المشبه أي الضباب والمشبه به وهي
دودة.

بناءً على ذلك تهتم الباحثة بتحليل أنواع التشبيه الموجودة في ديوان رمل وزبد
لخليل جبران. وبيان احتمالية وجود المشبه ووقوعها إذا كانت المشبه مرتبطة بأشياء تعتبر
غريبة ومتناقضة. وهو من أهداف التشبيه. لذلك استعرضت الباحثة البحث بعنوان
"التشبيه في ديوان رمل وزبد لخليل جبران" لعدم بحثه من قبل أحد.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناءً على الخلفية التي ذكرتها يكون تحقيق البحث على النحو التالي:

١. ما هي أنواع التشبيه الموجودة في ديوان رمل وزبد لخليل جبران؟

٢. ما هو أغراض من التشبيه في ديوان رمل وزبد لخليل جبران؟

الفصل الثالث : أهداف البحث وفوائده

أ. أهداف البحث

بناءً على تحقيق البحث الثالث أن الأهداف في هذه الدراسة هي:

١. وصف أنواع التشبيه الموجودة في ديوان رمل وزيد لخليل جبران.
٢. وصف الغرض من التشبيه الواردة في ديوان رمل وزيد لخليل جبران.

ب. فوائد البحث

بناءً على شرح أهداف البحث أن الفوائد التي ستحققها الباحثة في هذه الدراسة

هي:

١. الفوائد النظرية
أ. تنمية المعرفة حول البلاغة وخاصة علم البيان عن التشبيه في دراسة ديوان الرمل والزيد لخليل جبران.
ب. يمكن استخدامه كحافز ومرجع لمزيد من البحث وذلك للحصول على مفاهيم جديدة من شأنها إثراء البصيرة والمعرفة في مجال اللغة.

٢. الفوائد العملية

- أ. هذا البحث هو تقرير النهائي (الرسالة) للحصول على درجة البكالوريوس من جامعة جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج.
ب. كأحد الجهود المبذولة للحفاظ على تراث علم البلاغة.

الفصل الرابع : دراسة السابقة

لمعرفة مدى صلة البحث الذي أجراه ديوان خليل جبران مع البحث السابق قامت الباحثة بفحصه في دراسة السابقة. لذلك فإن البحث ذي الصلة في هذه الدراسة هو كائن له نفس النظرية ولكن مناقشات فرعية مختلفة وكائن مختلف بنفس الدراسة.

نتيجة هذه المراجعة أن هذا البحث قد قامت به خلدة شولحية طالبة (جامعة الإسلامية الحكومية في سيريف هداية الله) بعنوان "تنوع هياكل الجمل التشبيه في ترجمة كتاب البلاغة الحكامة مع دراسات البلاغة". تصف هذه الدراسة عدد الجمل التشبيه وبناء الجمل التشبيه في ترجمة كتاب البلاغة الحكامة. الرسالة لها أوجه تشابه في البحث في التشبيه. والاختلاف هو أن الرسالة تستخدم كتاب مترجم كموضوع بينما تستخدم الباحثة ديوان الرمل والزبد.

دراسة أخرى أجريها الطالب محمد تيجوه جايا بورناما جامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جاغي بعنوان "بلاغة التشبيه في سورة آل عمران". تصف هذه الدراسة عدد التشبيه الواردة في سورة آل عمران. ثم صف أجزاء التشبيه في سورة آل عمران.

دراسة لريما روزيتا الطالبة جامعة جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بعنوان "بلاغة في كتاب أدب عالم والمتعلم للكاتب هشيم الأشعري". تصف

هذه الدراسة المقدر الذي يحتويه كتاب أدب عالم والمتعلم. ثم وصف أجزاء كتاب أدب عالم والمتعلم .

دراسة لخلدة شولحية الطالبة جامعة الإسلامية الحكومية في سيريف هداية الله بعنوان "تنوع تراكيب الجمل التشبيه في ترجمة كتاب بلاغات الحكامة". تصف هذه الدراسة عدد الجمل التشبيه وبناء الجمل التشبيه في ترجمة كتاب البلاغة الحكامة. الرسالة لها أوجه تشابه في البحث في التشبيه. والاختلاف هو أن الرسالة تستخدم كتابًا مترجمًا كموضوع بينما تستخدم الباحثة ديوان الرمل والزيد لخليل جبران.

دراسة أحمد بحر الأنشوري الطالب (جامعة غاجة مدى) بعنوان "التشبيه على من الاماني حبان قمت له أبان في مختارات شعر القصائد السيات لنزار قباني". تصف هذه الدراسة عدد التشبيه الواردة في القصيدة. ثم صف اكتمال العناصر وشرح أنواع التشبيه الواردة في القصيدة.

الفصل الخامس : أساس التفكير

من المعروف أن علم البلاغة هو علم لدراسة الطلاقة ويشتمل علم البلاغة على علم المعاني والبيان والبديع (الأخضري، ١٩٨٢ : ٢٠). تعتبر البلاغة نظامًا علميًا يقوم على صفاء الروح ودقة التقاط جمال ووضوح الفروق الدقيقة بين مختلف التعبيرات. تعد

عادة دراسة البلاغة هي العلم الأساسية في معرفة الأدبية وبعض المواهب الخفية (أمين، ١٩٩٤: ٦).

البلاغة لغة هي الانتهاء والوصول. واصطلاحا هي الظهور والبيان والانتاء الى المعنى والبلوغ. والمراد باللفظ الجيد هو والقول البليغ المؤثر والتعبير البليغ والفصاحة. (الأستاذ محمد غفران زين العالم، في علم البيان، ٢٠٠٦: ٥)

بلاغة لغة : الوصول والانتهاء. يقال بلغ الشخص بلاغة، إذا وصل بكلامه إلى ما يريده له من الإمتاع أو الإقناع.

وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة أقسام وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. علم البيان هو فن التأليف والتعبير عن التفاهم مع مختلف الأساليب الجميلة والتعبيرة والافتتاح. (محسن، ١٩٨٢: ٢٥). في حين أن علم المعاني هو علم معرفة الأشياء عن لافاذ العربية التي تتوافق مع متطلبات المواقف والظروف فإن معنى اللفظ هو نماذج تركيب الجملة في اللغة العربية مثل استخدام المعرفة أو الناكيروه يسمى الذكر أو الحذف ونحو ذلك (نوريان، ٢٠٠٧: ٧٣). والأخير هو علم الباديع. يدرس علم البديع عن الجوانب المتعلقة بجمال اللغة من حيث النطق والمعنى. أو بعبارة أخرى هذا العلم يفحص المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. لذلك فإن وظيفة هذا العلم هي تكوين الكلمات والمعاني لتكون جميلة وجذابة (أحمد عزان، ٢٠١١: ٩٧).

من مجالات الدراسة الثلاثة الموجودة وهي علم البلاغة فإن المنهج المستخدم في هذا البحث هو علم البيان. تركز الباحثة على مناقشة التشبيه التي هي جزء من علم البيان. الموضوعات الواردة في علم البيان هي التشبيه والمجاز والكناية.

التشبيه لغة هي المثل (الهاشمي، ١٩٩١ : ٢٤٧) من ناحية البلاغة أن التشبيه هو مساواة شيء بآخر باستعمال وسيلة تشبيه لجمع الاثنتين. يمكن أيضاً تفسير هذا المشبه على أنه تشبيه بحالتين أو أكثر لهما نفس الطبيعة لأن هناك غرضاً يرغب فيه المتحدث.

التشبيه هو الدلالة على مشاركة أمر لآخر في صفة أو أكثر يأخذى أدوات التشبيه الملحوظة أوالمحوظة. (الأستاذ محمد غفران زين العالم، في علم البيان، ٢٠٠٦ : ٣٣)

توجد في التشبيه أجزاء رئيسية تسمى أركان التشبيه وهي: التشبيه والمشبه به والعدة التشبيه وأداة التشبيه ووجه التشبيه. يُطلق على الجزأين الأول والثاني وهما التشبيه والمشبه به "الطرفا التشبيه" (الجزءان الرئيسيان في التشبيه الذين لا يمكن إغفالهما). في حين لا يجوز ذكر الجزء قبل الأخير وهو أداة التشبيه والوجه الصيب. (أحمد عزان، ٢٠١٢ : ٤٩-٥٠).

١. إنطلاقاً من ذكر أدوات ووجهها تنقسم التشبيه إلى خمسة وهي: التشبيه المرسل والتشبيه مؤكد والتشبيه المجلد والتشبيه المفصل والتشبيه البليغ.

أ. التشبيه المرسل هو ذكر تقليده التشبيه بحيث يكون الارتباط بين المشبه والمشبه ضعيفاً.

مثال:

أَنَا كَالْمَاءِ إِنْ رَضِيْتُ صَفَاءً = وَإِذَا مَا سَخِطْتُ كُنْتُ هَيِّبًا

من خلال الشعر السابق يشبه الشاعر حالته بالمياه النقية لكن التشابه بين "هو" و "الماء" لا يزال ضعيفاً جداً لأن التشبيه التي يستخدمها لا تزال تشتمل على عادة المشبه. هذا يسمى تشبيه الرسل.

ب. التشبيه المؤكد لا يذكر فيها عادة التشبيه فالصلة قوية بين المشبه والمشبه به. ويمكن القول أن هذا المقعد المشبه هو مقارنة قوية.

مثال:

أَنْتَ نَجْمٌ فِي رَفْعَةٍ وَضِيَاءٍ = بِجُحْتِكَ الْعِيُونُ شَرْقًا وَغَرْبًا

التشابه بين "أنت" كالمشبه و "النجمة" كالمشبه به في الشعر السابق قوي جداً لأن عادة التشبيه لم تذكر بمعنى أن "أنت" نجم حقيقي وليس مجرد "مثل". نجم لكنه نجم والنجم نفسه. وهذا ما يسمى بالتشبيه المؤكد.

ج. التشبيه المفصل: التشبيه وجه الشبه المذكور على سبيل التفسير بحيث يمكن

معرفة وجه الشبه بين المشبه والمشبه به بوضوح ويقين فلا داعي لمزيد من

التخمين. يمكن القول أن هذه التشبيه هي مقارنة مفصلة.

مثال:

كَالسَيْفِ فِي إِخْدَامِهِ وَالْعَيْثِ فِي إِزْهَامِهِ وَاللَّيْثِ فِي إِقْدَامِهِ

د. التشبيه المجمل هو تشبيه لم يذكر وجهها بحيث تصبح عامة أو علمية. في ظل

هذه الظروف يمكننا تخمين وجه الشبه الموجودة بين التشبيه والمشبه به وفقاً

لأفكارنا وخيالنا. يمكن أيضاً القول أن هذه التشبيه هي مقارنة علمية.

مثال:

مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا

(العنكبوت: ٢٩).

المثال السابق يشمل التشبيه المجمل لأنه لا يحتوي على وجه الشبه.

هـ. التشبيه البالغ هو التشبيه لا يشمل العادات والوجه الشبه في وقت واحد بحيث

لا يوجد سوى المشبه والمشبه به. وفي التشبيه البالغ هذه الصلة قوية جدا بين

التشبيه والمشبه به فلا تفريق ولا فرق بين الاثنين. يمكن القول أن هذه التشبيه

هي مقارنة عالية المستوى.

مثال:

أَنْتَ سَمْسٌ أَنْتَ بَدْرٌ أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورٍ

٢. ترى التشبيه من العناصر التي تشكل وجهها الشيعي، مقسمة إلى التشبيه التمثيل و

التشبيه غير التمثيل.

أ. التشبيه التمثيل هي التشبيه ويتكون وجهها من صورة مأخوذة من جوانب

مختلفة في وحدة لا تنفصل. يُطلق على هذا المشبه أيضًا مقارنة شاملة.

مثال:

كأن الدموع على خدها = بقية طل على جنانار (أحمد عزان، ٢٠١٢: ٥٦).

ب. التشبيه غير التمثيل هو التشبيه الذي يتكون وجهه من وحدات منفصلة في

شكل خصائص معينة هي عناصر تشابه. يمكن القول أن هذه التشبيه هي

مقارنة جزئية.

مثال:

كلامك مثل السهد في الحلاوة (أحمد عزان، ٢٠١٢: ٥٩).

٣. التشبيه من حيث عرض المشبه والمشبه به ثم التشبيه تنقسم إلى التشبيه الضمني

والتشبيه المقلوب.

أ. التشبيه الضمني هي التشبيه التي لا يتم تقديم المشبه والمشبه به بالشكل المعتاد التشبيه ولكن في وصف خاص يمكن التعرف عليه من خلال بنية الجملة. تسمى التشبيه أيضًا المقارنة الجدلية.

مثال:

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها = إن السفينة لا تجرى على اليبس (أحمد عزان،

٢٠١٢، ص ٦٠)

ب. التشبيه المقلوب أي أن الكلمات التي ينبغي أن تكون مشبهة تحولت إلى مشبهة به والمشبه به تحولت إلى مشبهة. وهذا يدل على أن وجه التشبيه في التشبيه يعتبر أقوى وأوضح.

مثال:

وَبَدَا الصَّبَاحُ كَأَنَّ عُرَّتَهُ = وَجْهُ الخَلِيفَةِ حِينَ يُمْتَدِّحُ

يهدف التشبيه إلى كيفية نقل المتحدثين لفكرة أو فكرة صحيحة ودقيق. تشمل

أغراض وأهداف التشبيه ما يلي:

١. بيان إمكانية وجود المشبه ووقوعها أي عند وجود خاصيتين للمشبه تعتبر غريبة

ومتناقضة.

٢. بيان حالة المشبه أي إذا كانت طبيعة المشبه تجهل قبل أن تشرح بالتشبيه في تفسيرها.

٣. بيان حجم حالة المشبه أي إذا عُرِفَت المشبَّهٌ بعبارات عامة وعرضتُ للشرح بالتفصيل.

٤. التأكيد على شرط المشبه أي إذا كان الشيء المبني على المداولة يقتضي إثباته وتفسيره بالقدوة.

٥. تزيين المشبه أو تقبحه. يمكن رؤية الإطار السابق بإيجاز من خلال مخطط إطار العمل على النحو التالي.

يمكن رؤية الإطار السابق بإيجاز من خلال مخطط الإطار على النحو التالي.



ديوان رمل وزيد لحريران خليل حيران

البلاغة

علم البيان

التشبيه

أنواع التشبيه

- تشبيه المرسل
- تشبيه المؤكد
- تشبيه المفصل
- تشبيه المجمل
- تشبيه البليغ
- تشبيه التمثيل
- تشبيه غير التمثيل
- تشبيه الضمني
- تشبيه المقلوب

أغراض التشبيه

- بيان تحليل المشبه
- بيان إمكان المشبه
- بيان حال المشبه
- تزيين المشبه أو تقبيحه
- بيان مقدار المشبه

الفصل السادس : منهجية الكتابة

تهدف منهجية الكتابة في هذه الدراسة إلى تسهيل المناقشة. منهجية الكتابة في هذا البحث هي: الفصل الأول هو عبارة عن مقدمة تتضمن خلفية البحث وتحقيق البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وأساس التفكير ودراسة الساتقة زطريثة البحث ومنهجية البحث. الفصل الثاني هو دراسة نظرية حول بلورة النظرية المستخدمة في البحث المتعلق بدراسة علم البيان على التشبيه. الفصل الثالث هو طريقة البحث. الفصل الرابع: مناقشة البحث يتضمن سيرة خليل جبران وتحليل التشبيه في ديوان الرمل والزبد لخليل جبران. الفصل الخامس هو الخاتمة تتضمن الاستنتاج والاقتراح